

المجلس الثامن من القراءة والتعليق على كتاب صحيح ابن خزيمة

الشيخ المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

تفضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ارحم الراحمين اما بعد محمد خليه يجي يا ابو اسانيدكم - [00:00:00](#)

وباسانيدكم الامام ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمة الله واياه قال جماع ابواب الركعتين قبل الفجر وما فيهما من السنن باب فضل ركعتي الفجر ثم خير من الدنيا جميعا - [00:00:16](#)

حدثنا بشر بن معاذ العقدي ومحمد بن عبد الله الصنعاني وقال حدثنا يزيد ابن زرين قال حدثنا سعيد وحدثنا ابو الدار ويحيى ابن حكيم والدورقي يقال حدثنا سعيد عن سعيد بن ابي عروبة - [00:00:29](#)

وسليمان التميمي وحدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن قال حدثنا عبدة عن سعيد بن ابي عروبة كلاهما عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى اه سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعا.

وقال صنعني وفي ركعتي الفجر هما خير من الدنيا جميعا. وفي حديث احمد بن سعيد - [00:00:39](#)

ركعتي الوتر احب الي من الدنيا جميعا. حدثنا محمد قال حديث عن عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسراييل عن سعيد بن ابي عروبة نحوه باب المسارعة الى الركعتين قبل الفجر اقتداء بالنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن ابن غياث عن ابن جهمي عن عبيد ابن عبيد عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شيء من الخير اسرع منه الى - [00:01:12](#)

قبل الفجر ولا الى غنيمة. باب ذكر الدليل على ان عائشة انما رادت بقولها الخير في هذا القبر خير النوافل دون خير الفريضة اذ اسم الخير قد الفريضة والنافلة جميعا. حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدغرافي وعبد الرحمن بن بشر من الحاكم الحكيم قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد عن ابن جبران قال حدثني عطاء عنه - [00:01:22](#)

عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد منه معاهدة على الركعتين قبل الصبح. وقال يا ابن حكيم قال اخبرني عبيد بن عمير - [00:01:42](#)

باب النمل بركعتين قبل الفجر امر ندب واستحباب لام فرض وايجاب حدثنا يقول ابراهيم الدورقي وقال حدثنا المرحوم يعني ابن عبد العزيز عن خالد عن عبدالله بن فكيف عن ابن عمر قال كنت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اعرابي الليلة فقال الاعرابي يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ فقال صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فسجد السجدة - [00:01:52](#)

تنوس السجديتين قبل صلاة الغدا. باب وقت ركعتي الفجر حدثنا سيدنا عبد الرحمن المخزومي وقال حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن علم شهاب عن سالم بن علي بن عمر قال اخبرني حرصا زوج النبي صلى الله عليه - [00:02:12](#)

عليه وسلم ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اضاء الفجر. باب استحباب تخفيف الركعتين قبل تجديد الاقتدام بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا اتبع السنة افضل من الابتداء على ما يأمر القصاص من تطويل ركعتين قبل الفجر - [00:02:22](#)

حدثنا احمد بن عودة الظبي وقال انا حماد يعني ابن زيد عن ابن عن انس ابن سيرين قال قلت لابن عمر رأيت الركعتين قبل صلاة

الغداة اطليل فيهما القراءة قال كان رسول الله - 00:02:38

صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الغداة كأن الأذان بأذنيه حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا عبد الوهاب عن الثقاتي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة وحدثنا ابو عمار قال - 00:02:48
عبد الله بن نمير الحاوي حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير. تفضل. نعم. وحدثنا عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد جميعا يحيى ابن سيدنا محمد ابن عبد الرحمن على العمرة عن عائشة وهذا حديث محمد ابن الوليد انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين فيقف - 00:03:03
حتى اني لا اقول قرأ فيهما بام الكتاب. وقال ابو عمان في حديثه حتى اقول هل قرأ فيهما بشيء باب استحباب قراءة قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون حدثنا - 00:03:22

حدثنا بن دار قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق كأنك ايش في ركعتين قبل الفجر بعد الكافرون في ركعتين قبل الفجر طيب حدثنا ابو ندر حدثنا من دار قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال حدثنا الجريري - 00:03:35
عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا قبل الظهر وركعتين قبل العصر لا يدعهما قالت وكان يقول نعمتي سورتان يقرأ بهما في ركعتي في ركعتين قبل الفجر - 00:04:00
بقول هو الله احد وقل يا ايها الكافرون باب اباحة القراءة في ركعتي الفجر في كل ركعة منهما باية واحدة سوى فاتحة الكتاب ضد قول من زعم انه لا يجوز ان يقرأ في ركعة واحدة من - 00:04:10
التطوع باقل من ثلاث آيات سوى الفاتحة. حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا ابو خالد قال حدثنا عثمان بن حكيم عن ابن يسار وهو سعيد ابن يسار عن ابن عباس قال - 00:04:20

اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الى اخر الاية. وفي الاخرى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بين - 00:04:30
وبينكم الى قوله اشهدوا بانا مسلمون. باب الرخصة في ان يصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح وقبل طلوع شمسنا فاتتا قبل صلاة الصبح حديثنا الربيع بن سليمان المرادي ونصره مرزوق بخبر غريب غريب قال حدثنا سعد ابن موسى قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني يحيى ابن سعيد عن ابيه عن جد قيس ابن فهد انه - 00:04:40
وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر. فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فرقع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر ذلك عليه - 00:04:58

كان ابو الحسن عمر بن حصن الشيباني وقال حديثنا سفيان عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن قيس جد سعد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صبحا ثم قام يصلي ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان - 00:05:08
ركعتان فقال يا رسول الله ركعتا الفجر لم اكن صليتهما فهما هاتان قال فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس اذا نسيهما المرء حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي وعبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحابي وهذا لفظ حديث عبد القدوس - 00:05:18

حدثني عمرو عن ابن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة ان نضرب لنا اسم عن بشير ابن ناهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعتي الفجر فليصلهما اذا طلعت - 00:05:35
باب قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس اذا نام المرء عنهما فلم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس. حدثنا محمد بن مشان. قال حدثنا يحيى قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة - 00:05:45
قال اعرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل انسان برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه - 00:05:55
فيه شيطان. عليكم السلام ففعلنا فدعا بالماء فتوى الله ثم صلى سجدتين حين اقيمت الصلاة وصلى الغداة باب الدعاء بعد ركعتي

الفجر حدثنا محمد بن خلف العسقلاني وقال حدثنا ادم عن ابن ابي اياس قال حدثنا قيس عن ابن الربيع قال حدثنا محمد بن ابي ليلى عن داود بن عدي عن ابيه عن ابن عباس - [00:06:05](#)

قال بعثنا العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى ركعتي الفجر قال اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلو - [00:06:23](#)

يلم بها شعبي وترد بها الفتى وتصلح بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي. وتبيض بها وجهي وتلهمني بها وبها رشدي وتعصمني بها من كل سوء. اللهم اعطني ايمانا صادقا وبقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة - [00:06:43](#)

اللهم اني اسألك الفوز عند القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء والنصر على الاعداء. اللهم انزل اللهم انزل بك وان قصر رأيي وضعف عملي وافتخرت وافتقرت الى رحمتك. فاسألك يا قاضي الامور ويا شافي صدورك ما تجير بين البحور ان تجير - [00:07:03](#)

من عذاب السعير ومن دعوة الثبور. كل فتنة القبور. اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه عملي. ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احد من عبادك او خير انت معطيه احدا من خلقك. فاني ارجب اليك فيه واسألكه يا رب العالمين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. حربا - [00:07:23](#)

اعداءك ثم لاوليائك. نحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك. اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة او الاجابة شك ابن خلف وهذا الجهد وعليك التكلان. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:43](#)

اللهم اللهم ذا الحبل الشديد والامر الرشيد. اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد. سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به. سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الله. سبحان الذي احصى - [00:07:57](#)

كل شيء فعله سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم. اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري. ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي - [00:08:17](#)

في عظمي ونورا من بين يديه ونورا من خلفه ونورا عن يمينه ونورا عن شماله ونورا من فوقني ونورا من تحتي. اللهم زدني نورا اللهم اعطني نورا اللهم اجعل لي نورا - [00:08:32](#)

باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضجع - [00:08:48](#)

على يمينه فقال له مروان بن الحكم يكفي احدنا ممشاه الى المسجد حتى يضجع قال لا فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة فقل له اتنكر مما يقول شيئا؟ قال لا ولكنه اجتراً وجبنا فبلغ ذلك ابو هريرة فقال ما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا - [00:09:06](#)

ونسوا حدثنا قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن سعيد ابن يزيد وهو ابو مسلمة عن ابي نظرة عن ابن عباس قال زرت خالتي فوافقت ليلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم صلى ركعتين ثم اضجع. حتى سمعت ضفيذه ثم اقيمت الصلاة فخرج فصلى - [00:09:22](#)

باب الرخصة في ترك الاضجع بعد ركعتي الفجر والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بالاضطجاع بعد ركعتي الفجر امر ندب وارشاد لامر فرض وايجاب ورخصة في الحديث بعد ركعتين فاجعل حدثنا سعيد بن عبد الرحمن - [00:09:46](#)

سفيان عن سالم بن ابي الناضل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة اضجع حتى يقوم للصلاة - [00:09:56](#)

باب النهي عن ان يصلي ركعتي الفجر بعد الاقامة ضد قول من زعم انه مات يصليان والامام يصلي الفريضة قال حدثنا محمد ابن

مشار وعمر بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن العباس قال محمد بن عمر حدثنا غدرا وخالا اخراحي حدثنا محمد بن جعفر قال ابن دارون حدثنا قال ابن دار قال - [00:10:06](#)

شعبة قال سمعت وارقاء وقال لآخراني عن شعبة عن وقاة عن امر ابن دينار عن طاب يسأل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة ولا صلاة الا المكتوبة. حدثنا يعقوب الدريقي وقال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن دينار قال سمعت ان يساري يقول عن ابي هريرة - [00:10:26](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا سلمى ابن جنادة القرشي قال حدثنا موكيل عن صالح عن صالح ابن اصم عن ابن ابي منيكة عن ابن عباس قال اقيمت الصلاة ولم اصلي الركعتين فرآني وانا اصليهما فجناني فاجذبني وقال تريد ان تصلي - [00:10:44](#)

فارب قيل لابي عامر عن صالح ابن الرسل من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. حدثنا ابو عمان قال حدثنا عن ابي عامر عن ابي ملائكة عن ابن عباس قال اقيمت الصلاة فقامت اصلي ركعتين فاجذبني - [00:11:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي الغداة اربعة. حدثنا احمد ابن المتنام لاجله وقال حدثنا حماد يعني ابن زين يحيى وحدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا عباد يعني ابن عباد المهلبى. حاء وحدثنا - [00:11:13](#)

عن عبد الواحد بن زياد الحي وحدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقيم قال حدثنا الفزاني ويعني مروان بن معاوية وحدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو معاوية او حدثنا بندر وقال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وحدثنا محمد ابن يحيى القطعي وقال حدثنا محمد بن بكر قال وانا الشعبة كلهم عن عاصم عن الاحول. عن عبد الله ابن سرجس قال جاء رجل ورسول - [00:11:23](#)

الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح من ركع ركعتين فلما قضى. رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان ايتهما صلاتك التي صليت معنا او التي صليت لنفسك - [00:11:41](#)

هذا لفظ حديث حماد ابن زيد حدثنا علي ابن حجر السعدي بخبر غريب غريب قال حدثنا محمد ابن عمار يعني الاصالي عن شريك ابن عبد الله وابن ابي نمر عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلاة - [00:11:50](#)

سنصلون ركعتين بالعجلة فقال اصلا معا فنهى ان يصلي ان يصلي في المسجد اذا اقيمت الصلاة حدثنا محمد ابن عقيل حدثنا حرص ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم اللهم انا شاريكا على قوم صلاتان مع لم يزد على هذا - [00:12:00](#)

قال محمد ابن اسحاق روى هذا الخبر ما لك بن انس واسماعيل بن جعفر عن شريك من ابيه نمره عن ابي سلمة مرسل وروى ابراهيم طمع شريك كلا الخبرين عن انس وعن ابي سلمة جميعا - [00:12:16](#)

حدثنا بهما محمد ابن عقيل قال حدثنا حفص بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم وطهمان بالاسناد جميعا خبر انس منفردا وخبر ابن سلمة منفردا نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - [00:12:28](#)

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نسأله عز وجل رحمة يهدي بها قلوبنا وايماننا يشرح به صدورنا وطمأنينة تقووا بها انفسنا نعم. قال رحمه الله تعالى جماع ابواب الركعتين قبل الفجر - [00:12:44](#)

وما فيهما من السنن وهذا من فقه المصنف رحمه الله تعالى وذلك انه توسع جدا في بيان هاتين الركعتين وما يقرأ فيهما وكيف اداء هاتين الركعتين ولو فاتتا كيف تقضيان - [00:13:17](#)

ولا اعلم ان هناك من عقد كتابا من اصحاب كتب الحديث على ركعتي الفجر فقط وانما يذكرونها ضمن اه السنن الرواتب وما شابه ذلك. المصنف عقد هذه الابواب وهو كتاب كامل. كل ذلك فيما - [00:13:44](#)

هاتين الركعتين نعم وتقدم لنا ان هذا الكتاب كتاب عليكم السلام كتاب عظيم فيه فقه كثير قال رحمه الله باب فضل ركعتي الفجر اذا هما خير من الدنيا جميعا الغالب اذا - [00:14:08](#)

اريد بيان ما يتعلق بحكم امر او عبادة او شيء يبين فضل هذا الشيء ان كان له فضلا ولذا بدأ المصنف بي فضل ركعتي الفجر ثم ساق حديث قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة - [00:14:30](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعا وفي رواية خير من الدنيا وما فيها وهذا حديث صحيح

وقد خرجة ايضا الامام مسلم في الصحيح - 00:14:55

وقد ساقه المصنف باسناد صحيح نعم ثم قال باب المسارعة الى ركعتين قبل الفجر اقتداء بالنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم ساق من طريق حفص بن غياث وهو النخعي ثقة فقيه - 00:15:14

الا تفصيل في حديثه عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي من كبار التابعين واطاء ابن رباح الفقيه الحرم عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شيء من الخير اسرع منه الى الركعة - 00:15:36
قبل الفجر ولا الى غنيمة ثم ساقه المصنف من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج به بلفظ اصح من الاول وهو ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد منه معاهدة على ركعتين قبل - 00:16:00

هذا اصح من حديث غياث من حديث حفص بن غياث ويحيى بن سعيد القطان لا شك مقدم على حفصة بن غياث ثم قال باب الامر بالركعتين هنا اراد ان يبين ما حكمه بالركعتين بعد ان بين فضل هاتين الركعتين - 00:16:26

فقال ان حكمهما الندب والاستحباب وبين ان الامر احيانا يكون امر ندب واستحباب لا امر وجوب وفرض ثم روى عن مرحوم ابن عبد العزيز وهو الاموي مولاهم بالبصر وهو ثقة جليل - 00:16:46

قال عن خالد وهو الحزاء البصري ثقة جليل. قال عن عبدالله بن شقيق العقيلي وهو بصري ثقة جليل قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اعرابي الليلة - 00:17:11

فقال الاعرابي يا رسول الله كيف صلاة الليل يرحمك الله فقال عليه الصلاة والسلام مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاسجد سجدةين واسجد سجدةين قبل صلاة الغداة طبعها هذا الاقرب الزيادة هذه شاذة. الاقرب ان هذه الزيادة وهي واسجد سجدةين قبل صلاة الغداة شاذة - 00:17:29

لان الحديث متواتر عن عبد الله ابن عمر ليس فيه هذه الزيادة وقد تقدم وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى يرحمك الله فاذا خشى احدكم الصبح فليصلي واحدة. توتر له ما سبق - 00:17:58

رواه نافع ورواه ابو سلمة بن عبدالرحمن ورواه ايضا طاووس وغيرهم عن عبد الله ابن عمر بدون الزيادة فهالزيادة شاذة يسجلها ابو عبد الرحمن نعم ثم روى من طريق سفيان وهو ابن عيينة عن عمرو بن دينار المكي الامام عن ابن شهاب بن الزهوي الامام عن سالم - 00:18:17

الامام سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخبرتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اضاء الفجر - 00:18:56

نعم وهذا طبعاً حديث صحيح ثابت في الصحيح وفي رواية ان هذه الساعة لم يكن يدخل فيها على الرسول عليه الصلاة والسلام فلذا من عمر رواها عن حفصة ثم قال باب استحباب تخفيف الركعتين قبل الفجر اقتداء - 00:19:13

بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم روى من طريق حماد بن زيد عن انس بن سيرين قال قلت لابن عمر رأيت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:35

يصلي ركعتين قبل الغداة كأن الاذان باذنيه. يعني يخففهم يخففهما كما تقدم نعم يعني عفوا نعم كما تقدم يعني انه كان يخفف هاتين الركعتين استغفر الله نعم وهذا خبر صحيح نعم - 00:20:02

ثم روى من طريق يحيى بن سعيد وهذا هو الانصاري فقيه جليل قال اخبرني محمد بن عبدالرحمن وهو الانصاري ثقة جليل انه سمع عمرو عمرو هذه امه عمرة بنت عبدالرحمن مناسبة الناس في عائشة - 00:20:46

تحدث عن عائشة قال وحدثنا ثم ساق باسناده ايضا الحديث تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اني لاقول قرفيهما بام الكتاب؟ يعني هل قرأه ولا لا - 00:21:08

من تخفيفه لهما وهذا طبعاً تخفيف نسبي والله اعلم نسبة الى باقي صلاته انه كان يطيل عليه الصلاة والسلام ثم قال باب استحباب قراءته قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - 00:21:34

ثم ساق من طريق اسحاق بن يوسف الازرق قال حدثنا الجويبي واسحاق الازرق سمع بعد اختلاط الجويبي بعد تغييره عن عبد الله بن شقيق عن عائشة طبعاً اختلاطه لم يكن شديداً - [00:21:54](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعاً قبل الظهر ورَكَعتين قبل العصر لا يدعهما قالت وكان يقول نعمة السورتان يقرأ فيهما في ركعتي برَكَعتين قبل الفجر قل هو الله احد قل يا ايها الكافرون هل زيادة لا تصح - [00:22:12](#)
هذه الزيادة لا تصح وهي نعمة السورتان واما الاول ثابت في الصحيح عن عائشة في الرواتب التي كان يحافظ عليها عليه الصلاة والسلام واما هالزيادة فلا تصح اسحاق الازرق سمع من الجويبي بعدما تغير وقد تابعه يزيد ابن هارون وهو مثله في السماع من - [00:22:32](#)

جويبي قبل ان يتغير وانما حماد بن سلمة وامثال حماد هم الذين سمعوا من الجويبي قديماً قال باب اباحة القراءة في ركعتي الفجر في كل ركعة منهما باية واحدة سوى فاتحة الكتاب. ضد قول من زعم - [00:22:59](#)
انه لا يجزئ ان يقرأ في ركعة واحدة من التطوع باقل من ثلاث آيات سوى الفاتحة ثم ساق من طريق ابي خالد الاحمر وهو صدوق قال حدثنا عثمان بن حكيم وهو ابن عباد - [00:23:19](#)

ابا حنيف الانصاري عباد ابن حنيف الانصاري وهو ثقة قال عن سعيد ابن يسار عن ابن عباس قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر - [00:23:37](#)
قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم في داخل الآية وفي الاخر قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله واشهدوا بانهم مسلمون - [00:23:58](#)

نعم وهذا صحيح وقد خرجه الامام مسلم قال باب الرخصة في ان يصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس اذا فاتتا قبل صلاة الصبح ثم ساق من طريق يحيى بن سعيد - [00:24:15](#)
الانصاري عن ابيه عن جده قيس بن قهد وهو منقطع. هذا منقطع. قيس بن قهد الانصاري وهذا منقطع الخبر انه صلى مع رسوله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر - [00:24:34](#)

فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فرَكَع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه. طبعاً جاء في رواية وهي الرواية التي بعدها وهي من طريق سعد بن سعيد وهو الانصاري. اخو يحيى بن سعيد وفيه ضعف. عم قال عن محمد ابن ابراهيم وابن - [00:24:51](#)

الحارة التيمي ثقة قال عن قيس وهذا منقطع جدي سعد بن سعد ابن سعيد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم عليكم السلام الصبح ثم قام يصلي ركعتين فقال عليه الصلاة والسلام ما هاتان الركعتان - [00:25:17](#)
قال يا رسول الله ركعتا الفجر لم اكن صليتهما فهما هاتان فسكت عنه عليه الصلاة والسلام فالانسان مخير في قضاء ركعتي الفجر دبر صلاة الصبح لو اراد والافضل بعد طلوع الشمس - [00:25:37](#)

قال باب قضائي ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس اذا نسيهما المرء ثم ساق من طريق البشير ابن ناهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعتي الفجر فليصليهما اذا طلعت الشمس. وهذا ليس بصحيح - [00:25:58](#)
عمرو بن عاصم له اوهام فهذا غريب واظنه تفرد به يسجله ابو عبد الرحمن ايش قال ابو عيسى التومدي قال غريب لا هذا لا يسع اخطأ الامام بن خزيمة وتقدم لنا ان تصحيح ابن خزيمة فوق تصحيح الترمذي - [00:26:20](#)

تصحيح تصحيح التغمدي تصحيح ابي عيسى فوق تصحيح ابي بكر بن خزيمة بكثير فهذا حديث منكر لا يصح ولم يصح في الباب شيء في قضاء هاتين الركعتين في نص خاص وانما على العموم ان الانسان يقضيها. الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فاتته - [00:26:44](#)

ركعتي الظهر البعدية قضاها بعد العصر واحد يعني يستأنس به ممكن ان تقضيان بعد الصلاة نعم ثم ساقهم طريق يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال عرسنا - [00:27:15](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال عليه الصلاة والسلام ليأخذ كل انسان برأس واحدة فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا فدعا بما فتواً ثم صلى السجدين حين اقيمت الصلاة وصلى الغداة - [00:27:51](#)

فلم يصح قضاء الركعتين قولاً وانما فعلاً. وهذا الحديث اسناده جيد وقد خرجه مسلم ثم قال باب الدعاء بعد ركعتي الفجر وساق حديثاً منكراً فيهم محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى - [00:28:12](#)

ومحمد سيء الحفظ رحمه الله كان فقيهاً جليلاً ولكنه سيء الحفظ وداوود بن علي لا يحتج به فهذا الخبر منكرونا ودي يسجل محمد ابن عبد الرحمن وتقدم لنا ان المصنف - [00:28:36](#)

تصح له والجمهور على الكلام فيه داوود ابن علي لا يهتج به فيه ليس بالمشهور لكن نسباً واخباراً نعم مشهورة لكن فيما يتعلق بالحديث فيه نظر ما اقول ليس من مشهور فنحتاج احتجاج به نظر - [00:29:06](#)

ثم قال باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر. ثم ساقهم طريق عبد الواحد ابن زياد انا لا مش عن ابي صالح عن ابي هريرة اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه - [00:29:42](#)

هذا الحديث خطأ معلول عبد الواحد ابن زياد اخطأ وانما الصواب من فعله عليه الصلاة والسلام. كان اذا صلى الفجر واضطجع اذا كانت عائشة نائمة اضطجع حتى يأتينا بلال يناديه بالصلاة - [00:29:56](#)

ونداء انكر البيهقي هذا الحديث وابن تيمية وغيرهم وطبعا ابو عيسى صححه ابو عيسى التومدي وابو محمد ابن حزم ولذا قال بوجوب هذا الاضطجاع وهذا خطأ منه رحمه الله ثم ساق حديثاً قد تقدم وهو من طريق ابن عليه عن سعيد ابن يزيد - [00:30:13](#)

وهو ثقة عن ابي نظرة وهو ثقة عن ابن عباس قال زرت خالتي فوافقت ليلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر صلاته في الليل عليه الصلاة والسلام قال ثم اضطجع حتى سمعت ظفيزه عليه الصلاة والسلام ثم اقيمت الصلاة - [00:30:44](#)

خرج فصلي نعم وتقدم ان هذا صحيح نعم قال باب الرخصة في ترك الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:03](#)

انما امر بالاضطجاع بعد ركعتي الفجر والدليل هذا بداية كلامي اقصد بداية كلام وليس هو اللي ذا؟ نعم انما امر بالاضطجاع بعد ركعتي الفجر امر ندب وارشاد لا امر فرض وايجاب - [00:31:24](#)

ثم ساق من طريق ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فان كنت مستيقظاً مستيقظة حدثني وان كنت نائمة اضطجع - [00:31:45](#)

فدل ان الامر على السعة وليس على الوجوب نعم والذي يبدو لي والله اعلم يعني هناك بما ان نادر معنا يعني يلاحظ ان هناك بعض الاخوة اذا ركع ركعتي الفجر اضطجع - [00:32:01](#)

قد يكون في المسجد قد يضطجع فالذي يبدو ان هذا الاضطجاع والله اعلم لمن كان حاله مثل حال الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي وانتهى وتره الى السحب فكان يرتاح قليلاً يتلين واما انسان مثلاً نائم من الساعة عشرة - [00:32:26](#)

واستيقظ مثلاً نعم الساعة اربعة ونص توطأ وذهب هذا يعني نشيط ما يحتاج الى ان يضطجع ما يحتاج الى هذا الاضطجع والله اعلم نعم قال باب نعم طبعا حديث عائشة حديث ثابت في الصحيحين - [00:32:48](#)

ثابت في الصحيح نعم خرجه الشيطان قال باب النهي ان يصلي ركعتي الفجر بعد الاقامة ضد قول من زعم انهما تصليان والامام يصلي الفريضة هناك بعض السلف ممن يجيز هذا - [00:33:11](#)

اذا كان الامام يصلي ودخل المسجد وهو ما صلى قاموا وصلوا ركعتي الفجر ثم دخل مع الامام طبعا لانهم كانوا فيما سبق قد يجلس في صلاة الفجر ساعة ساعة الاربعة - [00:33:30](#)

مثل ما عمر رضي الله عنه يعني يقرب يوسف وهود يطيل وقبل ذلك امامنا وسيدنا عليه الصلاة والسلام كان يقع من الستين الى المئة وجاء بان الصديق رضي الله عنه قرأ بسورة البقرة - [00:33:47](#)

فكانوا يطيلون فبعض السلف يصلي ركعتين ثم يدخل لا الواجب انه اذا جئتم ما ادركتم عفوا فصلوا وما فاتكم فاقضوا فالانسان

يدخل فريضة مقدمة اي نعم وما ادركتم فصلوا ما ادركتم الحديث في الصحيح. وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. نعم -

00:34:04

نعم ثم ذكر حديث ابي هريرة وهو وهو الذي اشيرت اليه قبل قليل اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وهذا جا مرفوعا وجاب موقوفا ورجح الشيخان رفعه ومثله لا يقال من قبل الرأي - 00:34:39

والله اذا كان في الركعة الاولى الاولى الاولى ان يقطعها وبعض اهل العلم رخص هو ظاهر الحديث انك تقطعهم مطلقا لكن بعض اهل العلم يعني رخص قال اذا كنت انت في نهايتها اكملها بسرعة - 00:35:03

ثم الحق بالامام نعم ثم ذكر من طريق ابي عامر والخزاز عن ابن ابي مليك عن ابن عباس قالوا قيمة الصلاة فقامت اصلي ركعتين فجزني عليه الصلاة والسلام وقال تصلي الغداة اربعا - 00:35:18

نعم هذا لا يصح ابو عامر متكلم فيه وانما يصح في غيره ابن عباس انه وقع لاحد الصحابة خير ابن عباس كما ثبت في الصحيح ثم ذكر حديث عبدالله بن شرجس وقد خرج مسلم - 00:35:42

طلقا رجل والرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الصبح فركعتا فركعتين ثم قضى عليه الصلاة والسلام صلاته قال يا فلان ايتهم صلاتك التي صليت معنا او التي صليت لنفسك - 00:36:09

وهذه قاعدة شرعية ان ما بين الفريضة والنافلة لابد من فاصل لئلا تختلط النوافل بالفرائض ولذا مثلا نعم نهى ان توصل صلاة بصلاة في مسلم حديث معاوية الا ان نتكلم او نخرج - 00:36:31

ولد رمضان يجب ان تفطر قبله الا لمن كان يصوم صوما. وان تفطر بعده. اليوم العيد لابد يجب ان تفطره فتميزت الفريضة ابتداء وانتهاء ولذا يعني جاء بانه عليه الصلاة والسلام اذا انتهى من الفاتحة سكت قليلا - 00:36:53

لان الفاتحة فريضة وما بعدها ماذا النافلة ما بعدها ما يقرأ هذا زيادة والفريضة هي الفاتحة. الواجب هو الفاتحة ثم ذكر حديث علي بن حجر السعدي قال حدثنا محمد بن عمار يعني الانصاري قال عن شريك ابن عبد الله وهو ابن ابي نمر عن انس - 00:37:16

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلاة فرأى ناسا يصلون ركعتين بالعجلة. فقالا صلاتان معا فنهى ان يصل في المسجد اذا اقيمت الصلاة. هذا الصواب انه مرسل - 00:37:45

نعم كما بين المصنف بعد ذلك قال محمد عندنا اسحاق يعني ابن خزيمة روى هذا الخبر ما لك بن انس واسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن ابي سلمة مرسل هذا الصواب - 00:38:01

هذا هو الصواب اجماع ابواب صلاة التطوع بالليل يسب التقاهم ايه باب ذكر خبر نسخ فرض قيام الليل بعد ما كان فرضا واجبا حدثنا محمد ابن بشار ابن سعيد ما يخالف طيب - 00:38:24

تفضل حدثنا محمد بن مشان قال حدثنا يحيى ابن سعيد ابن قرأ علينا من كتابه قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة وحدثنا بدار ايضا قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد - 00:38:50

او حدثنا هارون واسحاق الهمداني وقال حدثنا عبدة عن سعيد الحار وحدثنا من دام قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي حاء وحدثنا احمد بن المقدم قال حدثنا محمد بن - 00:39:00

سعيد جميعا عن قتادة ابن اوفى عن سعد ابن هشام قال اتيت على حكيم ابن افلاح فانطلقت انا وهو الى عائشة رضي الله عنها فاستأذنا فادخلنا عليها فقلت يا ام المؤمنين نهيني عن خلق رسول - 00:39:10

الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ القرآن تعني قوله وانك لعلى خلق عظيم قال بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن فقلت يا ام المؤمنين نبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الا ستقرأ هذه السورة يا ايها -

00:39:24

كمل قال فقلت بلى قالت فان الله فرض القيام في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انت فقدت اقدامهم وامسك خاتمها اثني عشر شهرا في السماء ثم - 00:39:41

الله التقييم في اخر هذه السورة وصار قيام الليل تطوع بعد فريضة ثم ذكروا الحديث وفي اخر الحديث قال فاتيت ابن عباس فاخبرته بحديثها فقال صدقت باب ذكر دليل على ان الفرض قد ينسخ فيجعل الفرض تطوعا وجائز ان ينسخ التطوع ثانيا فيفرض الفرض الاول فيفرض الفرض - 00:39:53

كما كان في الابتداء فرضا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جهرج قال - 00:40:14

حدثني عن ابن شهاب قال قال عروة قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح ناس يتحدثون بذلك فلما كانت الليلة الثالثة كثر اهل المسجد فخرج فصلوا بصلاته - 00:40:27

فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطبخ الرجال منهم ينادون الصلاة. فكمن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى صلاة - 00:40:44

الفجر اقامة فاقبل عليهم بوجهه فتشهد فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانه لم يخفى علي شأنكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم. صلاة الليل فتعجز عنها هذا هذا لفظ حديث الزورقي باب كراهة ترك صلاة الليل بعد ما كان المرء قد اعتادها. حدثنا يونس ابن عبد الله الصدي قال حدثنا بشر يعني ابن بكر عن الازواعي قال - 00:40:54

حدثني كثير وحدثنا احمد بن يزيد بن علي المقرئ. واحمد بن عيسى بن يزيد الخمي التنيسي. قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الازواعي قال حدثنا عن عمر ابن الحاكم ابن ثوبان قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قياما - 00:41:14

الليل قال يونس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تقل باب كراهة ترك قيام الليل وان كان التطوع لا فرضا. حدثنا ابو موسى محمد المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور نوحا وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عمر صلحى وحدثنا عمرو بن علي ويعقوب - 00:41:34

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا ابو لحم منصور عن ابي وائل. عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:48

قال ان فلانا نام البارحة عن الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان بال في اذنه او في اذنيه هذا لفظ حديث ابي موسى. باب استحباب قيام الليل يحول - 00:41:58

عقد الشيطان التي يعقدها على النائم فيصبح نشيطا طيب النفس لعقد الشيطان عن نفسه. حدثنا يقول ابراهيم الدورقي وعبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان وزن دينار ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قبيلة رأس احدكم ثلاث عقد اذا هو نام كل عقدة يضرب عليها يقول عليك ليل طويل فان استيقظ - 00:42:08

ذكر الله انحلت عقدة وان توضع انحلت عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. هذا لفظ حديث الدمركي. باب ذكر حديثي على باب ذكر الدليل على ان ركعتين من صلاة الليل بعد ذكر الله والوضوء تحلان العقدا كلها التي يعقدها الشيطان على قافية النائم. حدثنا علي ابن - 00:42:28

ابن حبيب ابن يزيد ابن مطالب ابن الرماح قال حدثنا ابي غالب اخبرنا شعبة عن ابن عطاء ابن عبد الرحمن ابن بابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:42:48

وسلم ان العبد اذا نام عقد الشيطان عليه ثلاث عقد فان تعار من الليل فذكر الله حلة عقدة. فان توضع حلت عقدتان يصلى ركعتين حلة العقد كلها فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين - 00:42:58

باب دليل على ان الشيطان يعقد على قافية النساء كعقده على قافية الرجال بالليل وان المرأة تحل عن نفسها عقد الشيطان بذكر الله والوضوء وصلاته كالرجل سواء او سواء حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عمر ابن حبس ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش

وقال سمعت ابا سفيان يقول سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا - [00:43:14](#) على رأسه جرير معقود حين يرقد فان استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فاذا قام فتوضأ وصلى انحلت العقد. حدثنا محمد وقال حدثنا عبيد الله عن شيبان القعدة مASHية مع ابي سفيان الجابري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا عليه جرير معقود حين يرقد من الليل بمثله وزاد واصبح خفيفا طيبا - [00:43:33](#)

النفس قد اصاب خيرا. قال ابو بكر الجرير الحبل باب ذكر البيان على ان صلاة الليل افضل الصلاة بعد صلاة فريضة. حدثنا يوسف وموسى ومحمد بن عيسى. قال مثلا جرير عن جرير ابن جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن محمد ابن منتشي عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة يرفعه الى النبي صلى الله عليه - [00:43:55](#)

وسلم. وقال يوسف يرفعه قال سئل اي الصلاة افضل بعد المكتوبة ويصوم افضل واي الصيام افضل بعد شهر رمضان؟ فقال افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة وفي الليل وافضل صيامه بعد شهر رمضان شهر الله المحرم. باب التحريض على قيام الليل اذ هو دأب الصالحين وقربة الى الله عز وجل وتكفير السيئات ومنهاة عن الاثم - [00:44:15](#)

حدثنا حفظ سهل بن عسكر قال حدثنا عبد الله بن صالح الحاوي حدثنا زكريا بن يحيى بن ابان. قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد. عن ابي دريس الحولاني عن ابي مات - [00:44:34](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه يذهب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم والى ربكم ومكفرة التيمات ومنهاة عن الاثم او قيام الليل وان كان المرء وجعا مريضا اذا قدر على القيام مع الوجع والمرض. حدثنا علي ابن سهل الرملي قال حدثنا مؤمن بن اسماعيل. عن سليمان ابن المغيرة - [00:44:44](#)

حدثنا ثابت عن انس قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة شيئا فلما اصبح قيل يا رسول الله ان اثر رجع عليك لبين. قال اما اني على ما ترون بحمد الله قد قررت - [00:45:11](#)

بعد السبعة الطول باب استحباب صلاة الليل قاعدا اذا مرض المرء او كسل حدثنا محمد ابن مشارق قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال سمعت يزيد ابن الخميني قال سمعت عبد الله بن ابي موسى يقول قال لي قالت لي عائشة لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:21](#)

كان لا يذره وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا. حدثنا به علي بن مسلم وقال اذا مل او كسل قال ابو بكر هذا الشيخ عبدالله هو عندي الذي يقول له المصريون وشاميون عبد الله بن ابي قيس ويروى عنه معاوية بن صالح اكبر. وقد روى ابو بكر ابو بكر بن عبدالله بن ابي مريم - [00:45:37](#)

حدثنا عبد الله ابن ابي قيس عن امهات المؤمنين انهن حدثناه ان الله عز وجل دل نبيه على دليل فقال له ادللنني على ما على ما دل الله عليه نبيه فقلنا ان الله دل نبيه على قيام الليل - [00:45:54](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا ابو بكر عن ابن ابي مريم قال حدثني عبد الله قال قال ابن يحيى وهو ابن ابي قيس باب استحباب ايقاظ المرء لصلاة الليل. حدثنا محمد ابن علي ابن ابن محرز قال حدثنا يعقوب يعني ابن ابراهيم ابن سعد. قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني - [00:46:08](#)

ابن عباد ابن حنين عن ابن شهاب ان علي بن الحسين اخبره ان اباه الحسين ابن علي حدثه ان اباه علي بن ابي طالب اخبره قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعلى فاطمة من الليل فقال - [00:46:26](#)

ثم رجع الى بيته فلما مضى هوي من الليل رجع فلم يسمع لنا حسا فقال قوما فصليا قال فقمت وانا اعرق عيني فقلت يا رسول الله والله ما المصلين ما كتب الله لنا. انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعث ان يبعثنا. فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضرب بيده على فخذه وهو يقول ما نصلي الا ما كتب الله لنا وكان يسأل اكثر شيئا - [00:46:38](#)

حدثنا محمد ابن رافع كان حدثناه جيل ابن المثنى ابو عمير قال حدثنا عن ابن سعد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان ان حسن بن علي حدده كذا قال لنا ابن - [00:46:58](#)

رافعين ان حسن بن علي حدثه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طردته وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصلون. فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فان - [00:47:09](#)

الى ان يبعثنا بعثنا. فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال حين قلت ذلك ولم يرجع الي بشيئا. ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان اكثر شيء جدلاه. باب ذكره اقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل. حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وقال حدثنا سفيان عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود - [00:47:19](#)

من انصاره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بي من قرأ بالائيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. باب ذكر فضيلة قراءة مئة اية في صلاة الليل اذا اذ قال مئة اية في ليلة لا يكتبون من الغافلين - [00:47:39](#)

حدثنا احمد ابن سعيد قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن بصانع ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هؤلاء الصلوات - [00:47:54](#)

المكتوبات لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ في ليلة مئة اية لم يكتب من الغافلين. او كتب من القانطين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:48:04](#)

باب فضل قراءة مئة اية في ليلة اذ قارئها يكتب من القانطين المخلصين. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سعد بن عبد الحميد قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي زناد. عن موسى ابن عقبة عن عبد الله بن سلمان عن ابيه - [00:48:17](#)

ابي عبدالله سلمان الاغر. قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في ليلة بمئة اية لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمئة اية فانهم يكتبون - [00:48:30](#)

قانتين المخلصين. باب فضل قراءة الف اية في ليلة ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سمية بعدالة ولا جرح حدثنا يونس بن عبدالعال قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان ابا سوي تحدث وانه سمع ابن حجرية يخبر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:48:40](#)

من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين كتب من القانطين ومن قضى بالف اية كتب من المقنطرين باب فضل صلاة الليل وقبل السدس الاخر حدثنا عبد الجبار ابن علاء قال حدثنا سفيان قال سمعته من عمر منذ سبعين سنة يقول اخبرني عمرو ابن اوس انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:48:58](#)

تاخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة ودكان ينام نصف الليل ويقوم ثلث الليل وينام ثلثه واحب صيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:49:17](#)

باب استحباب الدعاء في نصف الليل الاخر رجاء الاجابة. حدثنا محمد بن الوشاني قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري انما شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل فينزل فيقول وهل من سائل؟ هل من تائب؟ هل من مستغفر - [00:49:27](#)

فقال له رجل حتى مطلع الفجر؟ قال نعم. حتى مطلع الفجر؟ قال نعم حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني معاوية بن صالح قال حدثني ابو يحيى وهو سليم ابن عامر وضمرة بن حبيب وابو طلحة وهو نعيم ابن زياد - [00:49:47](#)

عن ابي امامة الباهلي قال حدثني عمرو بن قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فذكر الحديث قال فقلت يا رسول الله فهل من دعوة اقرب من - [00:50:03](#)

اخرى او ساعة تبتغى او بيتغى ذكرها؟ قال نعم. ان اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الاخر. فان استطعت ان تكون مما يذكر الله في تلك تأتي فكن - [00:50:13](#)

باب فضله قاضي الرجل امرأته والمرأة زوجها لصلاة الليل حدثنا ابو قدامة ومحمد ابن مشان قال حدثنا يحيى قال من دار قال حدثنا ابن عجلان وقال ابو قدامة عن ابن عجلان عن القعقاع - [00:50:26](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابت

نضحى في وجهها الماء. رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها - [00:50:36](#)

في وجهه الماء. باب التسوق عند القيام لصلاة الليل. حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني وعلي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال علي قال حدثنا حصين وقال هارون ابو حصين ابو حصين ابن احمد ابن يونس - [00:50:46](#)

قال حدثنا قال حدثنا حصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل للتهجد يشوط صفاء بالسواك وقال هارون وابو حصين اذا قام يتهدج باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين - [00:51:04](#)

حدثنا اسماعيل ابن بشر ابن منصور السلمي قال حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن محمد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين - [00:51:21](#)

باب التحميد والثناء على الله والدعاء عند افتتاح صلاة الليل. حدثنا عبد الجبار ابن سفيان قال حدثنا سليمان الاحوال عن طاووس عن ابن عباس قال كان النبي اللهم لك الحمد - [00:51:31](#)

ان تلحقوا لقاءك حقاً ووعيدك حق وعذاب القبر حق والجنة حق والنار حق وسعة حق والقبور حق ومحمد حق اللهم بك امنت وبك اسلمت وعليك توكلت واليك انت واليك قسمت واليك حكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم - [00:51:52](#)

تتوفر لا اله الا انت ولا اله غيرك. وزاد عبد الكريم لا اله الا انت ولا قوة الا بالله باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يحمد بهذا التحميد ويدعو بهذا الدعاء لافتتاح صلاة الليل بعد التكبير لها قبل - [00:52:11](#)

حدثنا محمد ابن عبد الله كان حدثنا عن ابن المفضل قال حدث العمران وهو ابن مسلم عن قيس ابن سعد ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد قال بعد ما يكبر - [00:52:26](#)

اللهم لك الحمد وانت نور السماوات والارض ولك الحمد وانت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك حقاً ووعدك حق ولقائك حكم الجنة وحكم النار وحكم وسعة وحكم اللهم انك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك واليك حكمت - [00:52:35](#)

واليك خاصمته واليك المصير. اللهم اغفر لي ما قدمت وما قررت وما اسررت وما اعديت انت الاهي لا اله الا انت باب استحباب مسألة الله عز وجل الهداية عند افتتاح صلاة الليل - [00:52:51](#)

والدليل على جهل من زعم من المرجئة انه غير جائز للعاطس ان يرد على المشمت فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم والنبي المصطفى الذي قد اكرمه الله بالنبوة قد سأل الله الهداية لما اختلف فيه من الحق - [00:53:06](#)

وهم يزعمون انه غير جائز ان يسأل المسلم الهداية حدثنا ابو موسى قال حدثنا عمر ابن موسى قال حدثنا كلمات وهو ابن عمار قال حدثنا يحب ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شيء كان رسول - [00:53:23](#)

الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل تدعو حسناته قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيمن كانوا فيه يختلفون - [00:53:38](#)

فيه من الحق فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم باب فضل طول القيام في صلاة الليل وغيره موسى فقال حدثنا جرير عن الاعمش وحدثنا ابو موسى ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي وقال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان - [00:53:51](#)

عن ابي هريرة قال قال عبد الله ابن مسعود صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه ذات ليلة وقالوا فاطال حتى هاممت بامري سوء قيل وما امنت قال امنت ان اجلس - [00:54:09](#)

حدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب وقال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمى وحدثنا سلمون جنادة قال حدثنا وحدثنا ابراهيم ابن مصطام الزعفراني قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا مالك ابن مغول قال وحدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:19](#)

كما هي الصلاة افضل قال طول القنوت حدثنا باب الجهل بالقراءة في صلاة الليل. حدثنا ابو موسى محمد المثنى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا قال حدثنا ابو معاوية الاعمش عن ابراهيم عن القومة قال - [00:54:40](#)

جاء رجل الى عمر وهو بعرفة فقال يا امير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلب. قال فغضب عمر وانتفخ حتى هذا يملأ ما بين شعبي الرجل فقال من هو ويحك؟ قال عبدالله بن مسعود. قال فما زال يسر عنه بالغضب ويطفأ. حتى عاد الى حاله التي كان عليه - [00:54:54](#)

ايه بقى ثم قال ويحك ما اعلم بقي احدا احق بذلك منه وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يصبر عند ابي بكر ليلة كذلك في الامر من المسلمين وانه سمر عنده ذات ليلة وانا معهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وخرجنا معه فاذا رجل قال - [00:55:14](#)

من يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع قراءته فلما كدنا ان نعرف الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن رطبا كما - [00:55:31](#)

انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبده. قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه مرتين. قال فقال عمر فقلت والله لاغدون اليه فلو - [00:55:41](#)

يشير انه قال فغدوت اليه لابشره. فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره لا ولا والله ما سابقته الى خير قط الا سبقني هذا حديث ابي موسى غير انه لم يقل وانتفخ - [00:55:51](#)

وقال سلم ابن جنادة فما زال يسهل؟ يشرع عنه؟ مم. يسري؟ الشوب عنه. فما زال يشرع عنه وقال واقف بعرفة ولم قل لا يزال وقال يستمع قراءته وقال فقال عمر والله لاغضمن اليه - [00:56:03](#)

حدثنا يونس ابن عبد العال قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن ابن بكير قال حدثني الليث وحدثنا سعد بن عبدالله بن عبد الحكم قال حدثنا ابي قال اخبرنا الليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال المكرمة ابن سليمان ان مولى ابن عباس اخبره - [00:56:18](#)

وانا سألت ابن عباس فقلت ما صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ قال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع من كان خارجا باب الترتل بالقراءة في صلاة الليل. حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا شعبي قال حدثنا الليث عن عبد الله بن عبدالله بن عبيد الله بن ابي مريكة عن يعلى بن - [00:56:32](#)

انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته. فقالت وما انكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى. ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام - [00:56:50](#)

قدر ما صلى حتى يصبح هوتا ونعتت له قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا باب اباحة الجهر ببعض القراءة والمخالفة ببعضها في صلاة الليل. حدثنا علي ابن خشب قال اخبرنا عيسى ابن نسحة وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبد الله بن نمير الهمداني - [00:57:00](#)

جميعا عن عمران ابن ابن زائدة ابن نشيط عن ابيه عن ابي خالد عن ابي هريرة انه كان اذا قام من الليل رفع صوته طورا وخفضه طورا وكان يذكر الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك - [00:57:17](#)

عبد الله بن هاشم عبدالرحمن عن ابن مهدي عن معاوية عن عبدالله بن ابي قيس وحدثنا بحر بن نصر قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني معاوية بن صالح - [00:57:27](#)

ان نعود الله الى ابي قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليلة كان يجهر ام يسر؟ قالت كل ذلك كان يفعل ربما جهرا - [00:57:38](#)

وربما اسر فزاد بحر في حديثه قال فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة باب ذكر صفة الجهر بالقراءة في صلاة الليل واستحباب ترك رفع الصوت الشديد بها. والمخافتة بها وابتغاء جهر بين الجهر الشديد وبين المخافتة. قال الله عز وجل - [00:57:48](#)

صلاتي ولا تغافل فيها وتبقى بين ذلك سبيلا. وهذه الاية من الجنس الذي كنت اعلمت ان اسم الشيء قد يقع على بعض اجزائه على

بعض اجزائه اذ الله جل وعلا قد اوقع اسم الصلاة على القراءة فيها او قراءة من الصلاة جزء من اجزائها لا كلها. وانما علمت هذا ليعلم
ان - [00:58:04](#)

او ليعلم ان اسم الايمان قد يقع على بعض شعبه. حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري قال حدثنا يحيى ابن اسحاق
السيد لحيني. قال حدثنا احمد بن سلمة عن - [00:58:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابي بكر ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك قال قد اسمعت من ناجيت - [00:58:34](#)
ومررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب احتسبت به اوقظ الوسنان واحتسبوا به قال فقال لابي بكر ارفع من
صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك. قال ابو بكر قد خرجت في كتاب الامامة ذكرى نزول هذه الآية ولا تجهر بصلاة -
[00:58:48](#)

ولا تخافت بها باب الزجل عن الجهر من قراءته في الصلاة اذا تأذى بالجهر بعض المصلين غير الجاهر بها حدثنا محمد ابن يحيى
وعبدالرحمن ابن المشين قال احثنا عبد الرزاق قال عبد الرحمن قال حدثنا معمر وقال محمد عن معمر عن اسماعيل ابن امية. عن
ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري - [00:59:05](#)

قال اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم جارون بقراءة زاد عبد الرحمن وهو في قبة لهم وقال فكشف السطور
وقال الا ان كلكم مناجي ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا - [00:59:26](#)
بعضكم على بعض في القراءة قال محمد او في الصلاة باب استحباب قراءة بني اسرائيل والزمير كل ليلة استنانا بالنبي صلى الله عليه
وسلم ان كان ابو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره فاني لا اعرفه بعدالة - [00:59:36](#)

الاجر حدثنا احمد ابن عبد الله قال يا اخواننا حماد يعني من قال حدثنا ابوه لبابة انه سمع عن شئت تقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر ويصبح حتى نقول ما يريد ان يصوم وكان يقرأ كل - [00:59:49](#)
ليلة من بني اسرائيل والزمير باب ذكر عدد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل بذكر خبر مجمل غير مفسر قد يحسب بعض من لم
يتبحر العلم انه خلاف بعض ائمان - [01:00:00](#)

في عدد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل عبدنا محمد المشايخ قال حدثنا محمد الجعفري قال حدثنا عن شعبة عن ابي جمرة
قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. حدثناه صنعاني محمد ابن عبد
الاعلى قال خالد يعني - [01:00:13](#)

الحارث عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس بمثله. حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي. عن يحيى
بن سعيد الانصاري يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العتمة ثلاث عشرة ركعة. باب ذكر الخبر الذي قد يخيل الى
بعض من لم يتبحر العلم. انه خلاف خبر - [01:00:26](#)

ابن عباس هذا الذي ذكرته حدثنا يونس بن عبد العلي صدفه قال اخبرنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد عن ابي سلمة عبد الرحمن
اخبره انه سأل عائشة كيف كان - [01:00:46](#)

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي - [01:00:56](#)
لا تسأل عن حسنهن وبطونهن ثم يصلي ثلاثة. قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتى نام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا
ينام قلبي. باب ذكر خبر - [01:01:06](#)

ثالث اخاله يسبق الى قلب بعض من لم يتمهل العلم انه يضاد الخبرين الذين ذكرتم من قبل في البابين متقدمين حدثنا احمد ابن
مريم قال حدثناه شيء قال اخبرنا خالد قال حدثنا عبد الله ابن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل تسع ركعات فيهن الوتر - [01:01:16](#)

باب ذكر الخبر الدال على ان هذه الاخبار الثلاثة التي ذكرتها ليست بمتضادة ولا متهاثرة والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يصلي من الليل ثلاث عشرة - [01:01:35](#)

على ما اخبر ابن عباس ثم نقص ركعتين فكان يصلي احدى عشرة ركعة من الليل على ما اخبر موسى لما كان عائشة ثم نقص من صلاة الليل ركعتين فكان يصلي منها الليل تسعة ركعة - [01:01:45](#)

قال رضي الله عن شقيق عن عائشة حدثنا مؤملون هاش ابن هشام اليشمري قال حديث الاسماعيلي عن ابن علية عن منصور ابن عبد الرحمن وهو الغداني الذي يقال له الاشل عن ابي اسحاق الهبداني عن مسروق انه دخل على - [01:01:55](#)

عائشة لما سأل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة ترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل - [01:02:08](#)

في تسع ركعات اخر صلاته اخر صلاتي من الليل الوتر ثم ربما جاء الى فراشه هذا فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة. قال ابو بكر نأخذ بالاخبار كلها التي اخرجناها في كتابه الكبير في عدد صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل. واختلاف الرواة في عددها كاختلافهم في هذه الاخبار - [01:02:18](#)

كاختلافهم في هذه الاقوال التي ذكرتها في هذا الكتاب قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بعض الليالي اكثر مما يصلي في بعض فكل من اخبر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن ازواجه او غيرهن من النساء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل عددا من الصلاة او صلى بزمنه فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة - [01:02:40](#)

بعض الليالي بذلك العدد وبذلك الصفة وهذا الاختلاف من جنس المباح فجائز للمرء ان يصلي اي عدد احب من الصلاة مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاهن وعلى الصفة التي رؤيت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها لا حضر على احد في شيء منها - [01:02:57](#)

فهو قضاء صلاة الليل بالنهار اذا فاتت لمرض او شغل او نوم. حدثنا علي بن خشم قال حدثنا عيسى عن يعني ابن يونس عن شعبة فكانت عن زرارة سعد بن هشام - [01:03:15](#)

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اثبتها وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة. حدثنا ابو داود قال اخبرنا - [01:03:25](#)

كلاهما صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها. وكان اذا شغله عن قيام الليل نوم او مرض او وجع صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة هذا حديث احمد ابن سعيد. باب - [01:03:35](#)

كان الوقت من النهار الذي يكون المرء فيه مدركا لصلاة الليل اذا فاتت بالليل فصلاها في ذلك الوقت من النار. حدثنا يونس بنود على صدفه قال حدثنا ابن وهب وحدثنا محمد بن عبدالله بن - [01:03:55](#)

الحكم قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس ابن يزيد. السلام عليكم. عليكم السلام من النسائي بن يزيد وعبيد الله بن عبدالله اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد الانقاري. قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مع الحزب - [01:04:05](#)

به عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل حدثنا محمد بن عزيز الايدي قال حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني يزيد عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:04:21](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمثله سواء باب ذكر الناي قيام الليل فيغلبه النوم على قيام الليل حدثنا موسى ابن عبد الرحمن المصري المقيم قال حدثنا حسين يعني ابن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن حبيب ابن ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سهيل بن غافلات عن ابي درداء يبلغ به - [01:04:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان يومه صدقة نومه عليه من ربه - [01:04:59](#)

قال ابو بكر هذا خبر لا اعلم احدا اسنده غير الحسين ابن علي عن زائدة. وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر. فحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن ابن ابي ثابت عن - [01:05:11](#)

ابن ابي لبابة عن زيد بن حبيش عن ابي الدرداء قال من حدث نفسه بساعة من الليل يصلّيها فغلبته عينه فنام كان نومه صدقة عليم كتب له مثل ما اراد ان يصلّي. وهذا التخليط من عدة - [01:05:23](#)

قال مرة قال مرة عن سهيل بن غفلة كان يشك في القبر اهوى عن زر او عن سوهيل حدثنا سلمى قال حدثنا عن سفيان عن عبدة بن ابي لبابة عن زيد بن حبيش او عن سويد بن غفلة يتشكى عودة عن ابي الدرداء - [01:05:33](#)

او عن ابي ذر قال ما من رجل تكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة تصدق بها عليه وعدة رحمه الله قد وعبدته رحمه الله قد بين العلة التي شك في هذا الاسناد - [01:05:47](#)

فسمعه من زر او من سويد فذكر انه ما كان اجتماعا في موضع فحدث احدهما بهذا الحديث. فشك من المحدث منهما ومن المحدث عنه حجة فشك من المحدث منهما ومن المحدث عنه - [01:06:07](#)

حدثنا بهذا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان وقال حفظته من عبدة بن ابي لبابة قال ذهبت مع زيت ابن حبيش الى سهيل بن غفلة نعوذه. فحدث سويد او حدث زر - [01:06:24](#)

ظني انه سويد عن ابي الدرداء او عن ابي ذر واكبر ظني انه عن ابي درداء انه قال ليس عبد يريد صلاة وقال مرة من الليل ثم ينساه فينام الا كان نومه صدقة - [01:06:34](#)

عليه من الله وكتب له ما نوى. قال ابو بكر فان كان زائدة حفظ الاسناد الذي ذكره سليمان وسمعه من حبيب وحبيب من عبده فانهما مدلسان فجاز ان يكون عبده - [01:06:44](#)

حدث بالقبر مرة قديما عن زويد بن غفلة. عن ابي الدرداء بلا شك ثم شك بعد آآ بعد بعد اسمعه من زر ابن حبيش او من سهيل؟ وهو عن ابي الدرداء او عن ابي ذر - [01:06:54](#)

ان بين حبيب ابن ابي ثابت وبين الثوري وابن امينة من السن ما قد ينسى الرجل كثيرا مما كان يحفظه فان كان حبيب ابي ثابت سمع هذا الخبر من عبده - [01:07:04](#)

يشبه ان يكون سمعه قبل تولد ابن عيينة لان حبيبنا ابي ثابت لعله اكبر من عودة ابن ابي لبابة قد سمع حبيب ابن ابي ثابت من ابن عمر والله اعلم بمحفوظ منه هذه الاساليب - [01:07:14](#)

باب النهي عن ان تخص ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي حدثنا موسى ابن عبد الرحمن المسروقي وقال حدثنا حسين بن علي بن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام ولا - [01:07:26](#)

لا تخص ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي باب الامر بالاقتصاد في صلاة التطوع وكراهة الحمل على النفس ما لا تطيقه من التطوع قد هنا محمد بن موسى نفعل حدثنا يحيى من مشاهدينا سعيد بن ابي عروس عن قتالة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان - [01:07:41](#)

داوم عليها ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة. ولا قام حتى الصباح ولا صام شهر كامل غير رمضان فاتيت بن عباس فحدثته بحديث - [01:08:01](#)

قال صدقت اما اني لو كنت ادخل عليها لاتيته حتى تشافهني به مشافى. حدثنا عن ابن خسر قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن شعبات عن قتادة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبتته. قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح وانا اصوم شهرا متتابعاً الا رمضان. حدثنا واياكم الدورة في - [01:08:11](#)

وحدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل عن ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال بريدة خرجت ذات يوم امشيمني حاجة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي - [01:08:31](#)

ويريد حاجة فجعلت اكف عنه فلم ازل افعل ذلك حتى رأيته. فاشار الي فاتيته فاخذ بيدي فانطلقنا نمشي سويا. فاذا نحن برجب بين ايدينا يصلي يكثر الركوع والسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترى يرائي - [01:08:41](#)

فقلت الله ورسوله اعلم. قال فارسل يده وطبق بين يديه ثلاث مرار يرفع يديه ويصوبهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه - [01:08:55](#)

هذا حديث مؤمن لم يقل الدوريتين فانه من يشاد هذا الدين يغلبه حدثنا ويعقوب ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ابن مالك قال - [01:09:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وحابل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا؟ قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به. فقال حلوه ثم قال ليصلي احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر فليقعد - [01:09:19](#)

حدثنا ابراهيم بن مستمر البصري قال حدثنا ابو حبيب ومسلم ابن يحيى مؤذن مسجد بني نفاع قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك نحو غيره انه قال - [01:09:36](#)

قالوا لميمونة بنت الحارث قال ما تصنع ما تصنع به قالوا تصلي قائمة فاذا اعيت اعتمدت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلي احدكم فاذا اعي فليجلس باب استحباب الصلاة وكثرتها وطول القيام فيها لشكر الله لما يولي العبد من نعمته واحسانه - [01:09:46](#)

حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا ابو عوامة عن زياد من علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فليل له تكلف هذا يا رسول الله وقد غفر لك. قال افلا اكون عبدا شكورا. حدثنا علي ابن خشرم وسعيد ابن عبد الرحمن وعبد الجبار ابن العلاء قال علي - [01:10:07](#)

ابن عيينة وقال الاخراني حدثنا سفيان عن زياد ابن علاقة انه سمع المغيرة بنشعر متى يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فليل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فلا اكون عبدا شكورا - [01:10:26](#)

حدثنا محمد واسماعيل الاحماسي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي وحدثنا ابو عمال قال حدثنا الفضل بن موسى جميعا عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي ابي هريرة قال - [01:10:41](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى ترم قدماه فليل له اي رسول الله تصنع هذا وقد جاءك من الله ان قد غفر لك ما تقدم من ذنب - [01:10:53](#)

متى ما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا هذا لفظ المحارب. قال ابو بكر في هذا الخبر دلالة على ان الشكر لله عز وجل قد يكون بالعمل له لان الشكر كله لله وقد يكون باللسان قال الله اعملوا ال داود شكرا فامرهم جل وعلا ان يعملوا له - [01:11:03](#)

الفكر قد يكون بالقول والعمل جميعا لا على ما يتوهم العامة ان الشكر انما يكون باللسان فقط. وقوله غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر من الجنس الذي يقول انه جائز في اللغة ان يقال. يكون في معنى كان لان الله انما قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك - [01:11:23](#)

فتحا مبينا. وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم على القائل ولم يقل ايضا وعدني ان يغفر لانه قد غفر - [01:11:42](#)

احسنت نعم قال المصنف رحمه الله تعالى جماع ابواب صلاة التطوع بالليل. تقدم لنا ان المصنف بين ما يتعلق بالوتر من احكام ومن فضل ومن صفته ثم الان بعد ذلك اتى بما يتعلق بصلاة التطوع بالليل. وكان المفروض هذا ان يذكر مع الوتر - [01:11:57](#)

نعم قال باب ذكر خبر نسخ فرض قيام الليل بعد ما كان فرضا واجبا طبعيا بعد هجرته الى المدينة امر الله عز وجل وقيام الليل وجعله فريضة الى ان نسخ ذلك - [01:12:24](#)

ثم ساق المصنف حديث سعد بن هشام وقد تقدم لنا مرارا وتكرارا وهو حديث صحيح قد خرجه مسلم. وفي هذا الحديث يا ام المؤمنين نبيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لست تقرأ القرآن - [01:12:46](#)

تعني قوله وانك لعلی خلق عظیم. قال بلی قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن فقلت نبئيني عن قيام رسول الله. قالت لست تقرأ هذه السورة يا ايها المزمّل؟ لان هي التي فيها - [01:13:07](#)

فوق زيت قيام الليل فبعد سنة نسخ ذلك قالت فقلت بلی. قالت فان الله فرض قيام القيامة في اول هذه السورة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي قم الليل الا قليلا - [01:13:26](#)

فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولاً حتى انتفتحت اقدامهم وامسك خاتمها اثني عشر شهراً في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فسار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة - [01:13:45](#)

نعم والحديث صحيح كما تقدم ثم ذكر حديث ابن شهاب عن عائشة عن عائشة وهو ثابت في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل هذا في رمضان - [01:14:09](#)

فصلی في المسجد فصلی رجال بصلاته. فاصبح الناس يتحدّثون بذلك فلما كانت الليلة الثالثة كثر اهل المسجد فصلی فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج لهم عليه الصلاة والسلام - [01:14:25](#)

ثم قال فتشهد فحمد الله واثنى عليه بهذا اللفظ الجمع ما بين الحمد والتشهد. في مفتتح الخطبة ثم قال اما بعد فانه لم لم يخفى علي شأنكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجز عنها. هذا الذي منع من ان يخرج - [01:14:46](#)

هم نعم والحديث ثابت في الصحيح ثم قال كراهية او كراهة ترك صلاة الليل بعد ما كان النوم قد اعتادها ثم ذكر حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وهو حديث صحيح قد اخرج مسلم - [01:15:14](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل نعم ولذا كان عليه الصلاة والسلام اذا عمل عملاً أثبته نعم ثم قال باب كراهة ترك قيام الليل وان كان تطوعاً لا فرض - [01:15:39](#)

ثم ذكر حديث ابن مسعود وهو ثابت في الصحيحين عن رجل نام عن الصلاة فقال عليه الصلاة والسلام ذاك شيطان بال في اذنه او في اذنيه نعم ثم ذكر حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يعقد الشيطان. قال عليه الصلاة والسلام يعقد الشيطان - [01:16:02](#)

على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا هو نام كل عقدة يضرب عليه يقول عليك ليل طويل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وان توضع انحلت عقدتان فاذا صلى انحلت العقد - [01:16:29](#)

فاصبح نشيطاً طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان نعم الحديث ثابت في الصحيح وهو حديث صحيح اخرج البخاري ومسلم وهو حديث عظيم يعني فيه ان الانسان ينبغي له ان يبادر - [01:16:50](#)

ولا يطيع الشيطان في النوم نعم ثم ذكر طريقاً اخاه لخبر ابي هريرة وتقدم انه في الصحيحين حديثاً بالزناد الاعوج اصح من هذا الذي معنا لان هذا فيه الفاظ فيها نظر قال فان تعار من الليل فذكر الله حل حلت عقدة - [01:17:07](#)

لا هذا ليس فيه وانما يعني تعار من الليل فذكر الله حلت عقدة يعني هذه السياق فيه بعض النظر وانما الذي تقدم ان ذكر الله انحلت عوته فاذا توضع انحلت عقدة اخرى - [01:17:53](#)

واما اذا تعار من الليل فعندنا حديث عبادة ابن الصامت وان كان الامر يسير يعني هو بمعنى ما سبق ثم ذكر نعم لا هذا اي نعم ماذا يبدو ان الرواية بالمعنى؟ رواية نعم بالمعنى - [01:18:15](#)

يبداً انه رواية نعم بالمعنى المهم اللفظ السابق هو اللفظ السابق نعم هو اللفظ السابق وهذا الحديث يعني اذا توضع الانسان وذهب لصلاة الفرض لو لم يصلي في الليل الحديث منطبق عليه - [01:18:48](#)

الحديث منطبق عليه وقد يصلي الانسان صلاة الليل اول الليل وقد يصليها في وسطه ثم ينام وهو الرسول عليه الصلاة والسلام صلى من اوله وسطه واخره. وانتهى واكره الى السحر - [01:19:05](#)

فلو ان الانسان استيقظ وتوضأ ذكر الله وتوضأ ثم خرج وصلى صلاة الصبح خلاص انحلت العقد ثم ذكر قال الدليل على ان الشيطان يعقد على قافية النساء كعقده على قافية الليل - [01:19:22](#)

برجال على قافية الرجال بالليل وان المرأة تحل عن نفسها عقد الشيطان بذكر الله والوضوء والصلاة كالرجل سواء ثم قال حدثنا

محمد ابن يحيى هو الذهلي قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث - [01:19:48](#)

وهو ثقة قال حدثني ابي وهو حفص بن هيثم النخعي قال حدثنا عن مشقق قال سمعت ابا سفيان يقول سمعت جابرا نعم وهذا اسناد جيد وقد صححه بالاضافة الى المصنف بن حبان. ما من ذكر قال عليه الصلاة والسلام ما من ذكر ولا اثنى الا على رأسه - [01:20:07](#) كبير اي حبل معقود بين معقود حين يرقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فاذا قام فتوضأ وصلى انحلت العقدة نعم ثم ساقهم من طريق اخرى من طريق الذهلي عن عبيد الله العباسي عن شيبان ابن عبد الرحمن النحوي عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر -

[01:20:33](#)

طبعا ابو سفيان سمع من جابه اربعة احاديث خرجها البخاري خرجها في صحيحه. خرج لاربعة احاديث والباقي صحيفة وصحيفة صحيفة صحيفة خرج له في البخاري ومسلم وابو عيسى احيانا يصحح له واحيانا يحسن - [01:21:01](#)

نعم وهذا الخبر قد جاء من طريقين عن ابي سفيان لا ان جاء من طريقين من عن الاعمش قال باب ذكر البيان على ان صلاة الليل

افضل الصلاة بعد صلاة الفريضة - [01:21:30](#)

ثم ساقه حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة سئل عليه الصلاة والسلام اي الصلاة افضل بعد المكتوبة واي الصيام افضل بعد شهر الله

بعد رمضان فقال افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم - [01:21:50](#)

هذا خرج مسلم في الصحيح ثم ذكر حديث ابي ادريس عن ابي امامة قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قرينة

لكم الى ربكم ومكفرة ومغفرة للسيئات ومن ومنهاة عن الائم هذا حديث منكر. قال ابو حاتم بواسي - [01:22:11](#)

نعم قال باب قيام الليل وان كان المرء وجعا مريضا اذا قدر على القيام مع الوجع والمرض قال عن انس قال لا وجد رسول الله صلى

الله عليه وسلم ذات ليلة شيئا فلما اصبح قيل يا رسول الله ان اثر الوجع عليك لبين - [01:22:44](#)

قال اما اني على ما ترون بحمد الله قد قرأت البارحة السبع الطول طبعا هذا في مؤمل ابن اسماعيل وهو سيء الحفظ فاذا هذا الخبر

لا يصح قال باب استحباب صلاة الليل قاعدا اذا مرض المرء او او كسل - [01:23:09](#)

او كسل ثم ساق من طريق يزيد ابن خبير قال سمعت عبدالله بن ابي موسى. طبعا بين المصنف انه عبد الله بن ابي قيس اتفضل

السلام قالت نعم يقول قالت لي عائشة لا تدع قيام الليل - [01:23:37](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يذره. وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا نعم هذا الحديث اسناده جيد كسلة بالمعنى

يحصل يعني يحصل بالمعنى يعني حتى مرض مرض ايضا يعني قد يكسل من - [01:24:06](#)

يعني مرض يكسل في الصلاة يعني تعرف المرض يأتي بالكسل نعم ثم قال وقد روى ابو بكر بن عبدالله بن ابي مريم وهو لا يحتج به

وتقدم ان الحديث اسنادا لتقدم جيد - [01:24:52](#)

من غير هالطريق قال باب استحباب ايقاظ المرء لصلاة الليل ثم ذكر حديث علي بن ابي طالب في قصة دخول الرسول عليه الصلاة

والسلام عليه وعلى فاطمة دخل على علي وعلى فاطمة فقال الا تصليان - [01:25:13](#)

او قوما فصليا قال علي انما انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا فضررب عليه الصلاة والسلام بيده على فخذه وقال وكان الانسان

اكثر شيء جدلا نعم لان هذا كان يعني - [01:25:42](#)

يعني جدل الاولى ان يقول علي رضي الله عنه ان شاء الله نقوم نعم ثم ساق هذا الحديث مرة اخرى باسناد اصح من الذي قبله نعم

الحديث ثابت في الصحيح - [01:26:08](#)

قال باب ذكرى اقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل. ولعل ابو محمد ينتبه لهذا لان هذا فيه فك المصنف ذكروا حديث ابن مسعود

وهو حديث صحيح ثابت في الصحيحين. قال عليه الصلاة والسلام من قرأ بالاييتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [01:26:26](#)

يعني لو قرأ الانسان ركعة واحدة وقرأ بهاتين السورتين يعني يكفيانه بقراءة هاتين الايتين عن قيام الليل لان الحديث مطلق من قرأ

بالاييتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [01:26:48](#)

كفتاه يعني من العبادة من قيام الليل كفتاه من الشيطان؟ نعم والله الحديث عام الحديث عام المصنف من فقهه قال لو قرأ بهاتين

الايتين يعني يكفيانه من قيام الليل. يقول هذا اقل ما يجزى - [01:27:12](#)

في قيام الليل هو اقل ما يجزى في قيام الليل ان الانسان يقرأ الفاتحة ويركع ركعة واحدة وقد ذكر لابن عباس ان معاوية كان يوتر ركعة فقال انه لفقيه قال باب ذكر فضيلة قراءة مئة اية في صلاة الليل اذ قارئ مئة اية في ليلة لا يكتب من الغافلين - [01:27:38](#)
ثم ساق من طريق ابي حمزة السكري عن اللاعب المشهد ابي صالح عن ابي هريرة. قال عليه الصلاة والسلام من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ في ليلة - [01:28:05](#)

مئة اية لم يكتب من الغافلين او كتب من القانطين هذا ان كان ابو حمزة فرد به عن الاعمش فلا يصح يراجعه ابو عبد الرحمن يكتب عليه يراجع هو الاقرب - [01:28:19](#)

هو الاقرب وقفة ثم قال فضل قراءة مائتي اية في ليلة اذ قارئها يكتب من القانطين المخلصين والمخلصين ايضا تصح نعم ثم قال حدثه محمد ابن يحيى قال حدثنا سعد بن عبد الحميد وهو الانصابي - [01:28:40](#)

مدني نزل بغداد له اغاليط ورواية البغداديين عن عبد الرحمن بن ابي الزناد فيها نظر الا داوود ابن سليمان الظاهر استثنى علي ابن المديني نعم قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن سلمان عن ابيه - [01:29:13](#)

سلمان عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام من صلى في ليلة بمئة اية لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمئة اية ومن صلى في ليلة بمئتي اية فانه يكتب من القانطين المخلصين - [01:29:38](#)

هذا طبعا كما تقدم سعد بن عبد الحميد يبدو انه سمع هذا الخبر من عبد الرحمن بن ابي الزناد في بغداد ففيه نظر ايضا في صحته ثم قال باب فضل قراءة الف اية في ليلة ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سوية بعدالة ولا جرح - [01:30:00](#)

ثم ساق المضيق بن وهب عن عمرو بن الحارث وكلاهما ثقتان ان ابا سوية ابا سوية قال ابن حجر صدوق وصح له ابن المصنف وابن حبان والحاكم حدثه انه سمع ابن حجية - [01:30:20](#)

عبد الرحمن بن حجية يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمئة اية كتب من القانطين ومن قرأ بالف اية كتب - [01:30:38](#)

من المقنطرين من المقنطرين وهذا الاسناد لا بأس به كأن هذا اقوى احاديث الباب وهذا فضل صلاة الليل وقبل السدس الاخر ثم ذكر عبد الحديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:56](#)

قال احب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلث الليل وينام سدسه وحب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وهذا صحيح يقول سفيان سمعته من عمرو منذ سبعين سنة - [01:31:23](#)

لان عمرو بن دينار من اكبر شيوخ سفيان ابن عيينة ادرك وهو كبير وسفيان قد عمر حتى تجاوز التسعين توفي عام مئة وثمانية وتسعين توفي عام ثمانية وتسعين ومئة نعم - [01:31:52](#)

قال باب استحباب الدعاء في نصف الليل الاخر وجاء الاجابة. ثم ذكر حديث ابي هريرة وابي سعيد قال عليه الصلاة والسلام ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل فينزل فيقول - [01:32:12](#)

هل من سائل؟ هل من تائب؟ هل من هل من مستغفر من ذنب قال رجل حتى مطلع الفجر؟ قال نعم فهذا الخبر صحيح وقد جاء من طرق وهو في الصحيحين وفي غيرهما - [01:32:29](#)

نعم ثم ساق طريق ابي امامة عن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فذكر الحديث طبعا عمو بن عبسة اتى في بداية الاسلام - [01:33:03](#)

وقال فقلت يا رسول الله هل فهل من دعوة اقرب من اخرى او ساعة تبتغى او يبتغى زكراها؟ قال نعم ان قد ما يكون الرب من العبد جوف الليل الاخر - [01:33:24](#)

فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وهذا اسناد حسن قال فضل ايقاظ الرجل امرأته والمرأة زوجها لصلاة الليل ثم ساقهم طريق ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام - [01:33:38](#)

رحم الله امرأ أو رجلا قام من الليل فصلى وابقظ امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وابقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء - [01:34:03](#)

نعم وهذا لا بأس باسناده ثم ذكر من طويق عبسو قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن ابي وال عن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل للتهجد يشوص فاه بالسواك - [01:34:20](#)

وهذا صحيح في الصحيحين ثم ذكر حديث ابي هريرة اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين نعم وهذا قد خرجه مسلم ثم قال باب التحميد والثناء على الله والدعاء عند افتتاح صلاة الليل - [01:34:47](#)

طبعا هذا الحديث فليفتتح صلاته وحببتيه هو عملي اصح ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين عمليا اصح نعم ثم ساق حديث ابن عباس وهو في الصحيحين اللهم لك الحمد ان تنوب السماوات والارض - [01:35:12](#) كان عليه الصلاة والسلام اذا قام من الليل يتهدج قال ذلك ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت الحق ولقاؤك حق ووعيدك حق وعذاب القبر حق والجنة حق والنار حق والساعة - [01:35:32](#)

والقبور حق ومحمد حق اللهم وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت - [01:35:57](#)

اله غيرك طبعا هذا حديث عظيم وهو ثابت في الصحيح باب ذكر الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يحمد بهذا التحميد ويدعو بهذا الدعاء لافتتاح صلاة الليل بعد التكبير - [01:36:20](#)

لا قبل ثم ساق من طريق قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد قال بعد ما يكبر الى اخره - [01:36:39](#)

ثم قال باب استحباب مسألة الله عز وجل الهداية لما اختلف فيه من الحق فذكر حديث عائشة واه واه قد خرجه الامام مسلم. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطمة السماوات والارض. عالم الغيب - [01:36:58](#)

والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقد خرجه مسلم. قال باب فضل طول قيام القيام في صلاة الليل وغيره - [01:37:24](#)

ثم ذكر حديث ابن مسعود وهو ثابت في الصحيح انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هم بامر سوء. قيل وما ما هو هذا الامر السوء؟ قال حممت ان اجلس وادعه - [01:37:45](#)

نعم وهو حديث صحيح ثم ذكر حديث ابي سفيان عن جابر افضل اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت نعم يعني طالت القراءة في الصلاة اطالة القيام وهو حديث صحيح في مسلم. قال باب الجهر بالقراءة في صلاة الليل - [01:37:59](#)

ثم ذكر حديث علقمة قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اش قال ابو عيسى؟ والله انا اخشى انه منقطع ما بين القمة وعمر وان كان هو في الاصل صحيح - [01:38:26](#)

لكن هذا الاسناد ثم ذكر حديث مخرمة ابن سليمان ان مولى بن عباس اخبره قال سألت ابن عباس فقلت ما صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقع في بعض حجره فيسمع - [01:39:03](#)

من كان خارجا نعم هذا اسناد جيد ثم ذكروا من طريق ابن ابي مليكة ان ان يعلم مملك انا وسأل ام سلمة عن قراءة صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام فقالت وما لكم وصلاته - [01:39:39](#)

كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعت له قراءته فاذا اهدعته قراءة مفسرة حرفا حرفا لا بأس باسناده - [01:39:55](#)

وان كان يعلم مملك ليس بالمشهور ثم ذكر من طريق عمران ابن زايد ابن نسيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة انه كان اذا قام من الليل رفع صوته طورا - [01:40:14](#)

وخفظه توغاء وكان يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك هذا غريب وابو خالد قال الذهبي صدوق قال ابن حجر مقبول. ابو خالد الوالدي نعم ثم ذكر - [01:40:37](#)

خبرا تقدم طبعا فيه زائدة بالنشيط ليس بالمشهور السابق ثم ذكر خبرا كان قد تقدم رحمك الله حديث عبدالله بن ابي قيس آل عائشة رضي الله عنها نعم ثم زكى خبرا تقدم ايضا. وهو خبر يحيى بن اسحاق السيلاحيني عن حماد عن ثابت عن عبد الله بن غباء عن ابي قتادة - [01:40:59](#)

قلنا الراجح بدون ذكر ابي قتادة فيكون مرسلًا ثم ذكر خبرا صحيحا عليكم السلام ساقهم تيكما عمران اسماعيل ابن امية عن ابي سلمة عن ابي سعيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام سمع الناس يجهرون في القراءة فقال الا ان كلكم منادي ربه فلا يؤذون - [01:41:42](#)

بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم عن بعض فالقراءة. وهو خبر صحيح ثم ذكر حديث ابي لبابة عن عائشة عليكم السلام وهذا الخبر قد قال الذهبي قال لا يدري من هو والخبر منكر - [01:42:17](#)

انا اسامة عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم نعم وهذا طبعا الشطر هذا ثابت في الصحيح - [01:42:50](#)

وكان يقع كل ليلة بني اسرائيل والزمر الاخبار التي جاءت في ذلك لا تخلو من كلام ثم ذكر حديث ابي جم عن ابن عباس كان عليه الصلاة والسلام يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة. هذا يعني براتب - [01:43:05](#)

الفجر وهذا صحيح في مسلم ثم ذكر حديث وحبيب بن سعد تقدم لنا هذا الخبر. شف حبيب بن سعد قلنا فيه بعض فيه كلام وهذا الاسناد صاوح ثم ذكر حديث ابي سلمة عن عائشة وهو ثابت في الصحيح - [01:43:24](#)

ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره الاحدى عشر ركعة وثبت في حديث زيد ابن خالد انه صلى عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشر ركعة - [01:43:51](#)

نعم ثم ذكر حديث عبد الله بن شقيق وتقدموا وهو حديث صحيح ثم ذكر حديث منصوب بن عبد الرحمن الغداني وهذان بطن من تميم عن ابي اسحاق الهمداني عن مسروق انه دخل على عائشة - [01:44:03](#)

وهذا ظاهره الساحة كلهم ثقات وحديث عائشة اللي فيه كان يصلي احدى عشر ركعة هو اصح اصح من هذا اللفظ لان في هذا اللفظ كان يصلي ثلاثة عشر ركعة ثم انه صلى احد عشر ركعة - [01:44:31](#)

ترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل بتسع ركعات قل هذا السياق يا ابو عبد الرحمن ان فيه شذوذ تقدم الصحيح ما زاد على احد عشر ركعة هذا في حديث عائشة - [01:44:53](#)

قال باب قضاء صلاة الليل بالنهار اذا اذا فاتت لمرض او شغل او نوم ثم ذكر حديث سعد بن هشام عن عائشة وتقدم انه صحيح ثم زكر حديث عبدالرحمن بن عبد القاضي قال سمعت عمر بن الخطاب - [01:45:16](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل يعني ما بين صلاة الفجر والله اعلم بعد ارتفاع الشمس الى صلاة الظهر. وهذا حديث صحيح رواه مسلم - [01:45:36](#)

ثم قال باب زكر الناي قيام الليل فيغلبه النوم على قيام الليل وهذا موقوف موقوف على الصحابي على ابي الدرداء كما ساق المصنف بعد ذلك اسانيد هذا الخبر ثم ذكر حديث زائدة - [01:45:56](#)

رواه مسلم عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام لا تخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام يعني لا تصوم يوما قبلها او يوما بعدها - [01:46:19](#)

ولا تخص ليلة الجمعة بقيام بين الليالي اخذ بعض اهل العلم من هذا الحديث انه اذا وافق يوم عرفة يوم جمعة انه يصام هل تصوم؟ يلزم انك تصوم يوما قبله - [01:46:35](#)

لا يعني عند بعض اهل العلم قال لانه لم يقصد صيام يوم الجمعة وانما قصد ماذا صيام عرفة لا تخص يوم الجمعة بصيام تخصونا

بصيام هو ما خص بصيام هو يريد صيام عرفة - [01:46:52](#)

لكن لا شك صيام يوما قبل يوما بعده نعم كما جاء في حديث جويرية هذا الاصح هذا يعني احوط وارجح قال باب الامر بالاعتقاد
في صلاة التطوع وكراهة الحمل على النفس ما لا تطيقه من التطوع - [01:47:08](#)

ثم ذكر حديث عائشة ان عليه الصلاة والسلام ما قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام حتى الصباح ولا شاء ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
وهو حديث صحيح ثم ذكر حديث شعبة عن قتادة بهذا الاسناد - [01:47:29](#)

كان عليه الصلاة والسلام اذا عمل عملا اثبته الى اخره ثم ذكر حديث ابن علي عن عيينة بن عبدالرحمن عن ابيه قال بريدة هذا اسناد
صحيح ثم ذكر حديث انس - [01:47:50](#)

وهو حديث صحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل المسجد هو حبل ممدود بين ساويتين. ما هذا؟ قالوا لزينب تصلي فاذا
كسلت او كسلت او فترة امسكت به فقال حلوه. ثم قال ليصلي احكم نشاطا. فان - [01:48:17](#)

كسل او فتر فليقعد نعم يعني الانسان لا يشك على نفسه نعم ثم ذكر خبرا من طريق ابي حبيب ابن مسلم بن يحيى مؤذن مسجد بني
رفاعة قال حدثنا شعبة - [01:48:34](#)

ان كان تفرد امام مسجد بني رفاعة بهذا الخبر عن شعبة فهذه رواية شاذة نعم لا تصح ثم ذكر حديث البخيرة وهو ثابت في الصحيح
ثم ذكره من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهذا اسناد حسن - [01:48:58](#)

ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق عمي انت - [01:49:26](#)